



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: معين متاع  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: ربيع الدنان

العدد : 2332

التاريخ : الأحد 2011/11/27

## الفبر الرئيسي



الاحتلال يهدد بوقف تزويد غزة  
بالماء والكهرباء إذا تشكلت  
حكومة وحدة

... ص 3

## أبرز العناوين



مشعل: روح جديدة في العلاقة مع الأردن  
أبو مرزوق: حكومة الوفاق سترجأ على الأغلب إلى ما بعد الانتخابات  
الغصين: حماس حصلت وعدًا من عباس بإنهاء الاعتقال السياسي قبل منتصف الشهر المقبل  
عاموس غلعاد: جهود مصر لمنع إدخال السلاح إلى غزة "غير مرضية"  
راكان المجالي: مشعل في عمان نهاية الأسبوع

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

4. فياض يدعو المجتمع الدولي لإلزام "إسرائيل" بوقف انتهاكاتها وتحويل العائدات الضريبية
5. عريقات: المصالحة الوطنية نقطة ارتكاز لعملية السلام
5. الغصين: حماس حصلت وعدًا من عباس بإنهاء الاعتقال السياسي قبل منتصف الشهر المقبل
7. "الغد": سلطات الاحتلال تخير القيادة الفلسطينية بين "الدولة المؤقتة" أو "لا شيء"
7. "الميكروفون المفتوح" يضع وزير العمل الفلسطيني في ورطة كبيرة.. ومطالبات بإقالته فوراً
8. عاطف عدوان: فوز الإسلاميين في المغرب سيؤثر إيجاباً على القضية الفلسطينية

## المقاومة:

8. مشعل: روح جديدة في العلاقة مع الأردن
9. أبو مرزوق: حكومة الوفاق سترجأ على الأغلب إلى ما بعد الانتخابات
9. الزهار: حماس تتمسك برفض تولي فياض لحكومة التوافق
10. الحياة: عباس يبلغ حماس أسباب عدم قدرته التخلي عن فياض
10. علي بركة: لقاء مشعل-عباس بحث مستقبل السلطة وإغلاق ملف الاعتقال السياسي خلال أيام
11. الأحمد: الحكومة الفلسطينية ستشكل خلال شهرين
12. مصدر فلسطيني لـ"الشرق الأوسط": الزهار شبه مجمد في حماس
12. البردويل: لقاء القاهرة إيجابي وبحث آليات إنهاء الملفات العالقة
13. الرشق: المقاومة الشعبية لن تكون على حساب المقاومة المسلحة ولا بديلاً عنها
13. العالول يؤكد ضرورة رفع حالة المواجهة الشعبية للاحتلال
13. مصادر إسرائيلية: سقوط صاروخ فلسطيني في النقب

## الكيان الإسرائيلي:

13. عاموس غلعاد: جهود مصر لمنع إدخال السلاح إلى غزة "غير مرضية"
14. "السلام الآن" تتهم الصندوق القومي اليهودي بتسريب عقارات فلسطينية في القدس للمستوطنين
15. قوانين إسرائيلية تفتح الطريق أمام نظام الأبرتهيد

## الأرض، الشعب:

15. حملة تصعيد إسرائيلية غير مسبوق في القدس
16. فلسطينيو الـ 48 يحشدون لمواجهة مخطط سلب أراضيهم في النقب
17. تقرير: الاحتلال اعتقل الأسبوع الماضي فتاتين وعشرة قاصرين من ضمن 60 معتقلاً
25. مطالبات بتسليط الضوء على الأسرى العسكريين وموظفي السلطة في السجون الإسرائيلية
17. الاحتلال يرفض تحرير أسرى انتهت محكومياتهم
17. حقوقي فلسطيني: أوضاع المعتقلات تنذر باندلاع مواجهات بين الأسرى والسجانين
18. الاحتلال يعتدي على أطفال بالضرب قرب الخليل
18. وفاة 5 أطفال في حريق داخل منزلهم بالضفة

الأردن:

- 18 30. راكان المجالي: مشعل في عمان نهاية الأسبوع

لبنان:

- 18 31. لبنان: يوم تضامن مع الشعب الفلسطيني في صور

عربي، إسلامي:

- 19 32. مصادر تتحدث عن دور مصري كبير لإنجاح المصالحة الفلسطينية  
19 33. إيران تهدد "إسرائيل" والغرب برد مماثل على أي هجوم  
19 34. إغلاق معبر رفح بمناسبة "رأس السنة الهجرية"

دولي:

- 19 35. واشنطن وتل أبيب ترفضان اتفاقية الأسلحة العنقودية

تقارير:

- 20 36. قطار المصالحة الفلسطينية.. هل يواصل سيره؟

مقالات:

- 22 37. قطار المصالحة على السكة... حذار من الانزلاق...عريب الرنتاوي  
24 38. تنظيم الانقسام... حسام كنفاني  
25 39. المساعدات العسكرية الأميركية لـ"إسرائيل".. وتقليص النفقات.. زلمان شوفال

كاركاتير:

26

\*\*\*

**1. الاحتلال يهدد بوقف تزويد غزة بالماء والكهرباء إذا تشكلت حكومة وحدة**

القدس المحتلة: هدد نائب وزير الخارجية الإسرائيلي داني ايلون امس بوقف امدادات الماء والكهرباء لقطاع غزة في حال اتفقت حركتا فتح وحماس على تشكيل حكومة وحدة. واعلن ايلون اثناء اجتماع عام «ندرس في وزارة الخارجية امكانية ان تتخلى اسرائيل عن مسؤوليتها لجهة البنى التحتية في قطاع غزة»، بحسب ما ذكر موقع صحيفة «يديعوت احرونوت» على الانترنت. وقال النائب في حزب «اسرائيل بيتنا» المتطرف بزعامة وزير الخارجية افيغدور ليبرمان، ان «اتفاقا حول تشكيل (حكومة) وحدة سيحول السلطة الفلسطينية الى سلطة ارهابية وسيضع حدا لكل أمل في اتفاق سلام مع اسرائيل»، حسب تعبيره.

أما بالنسبة لما يجري في مصر فقال أيلون إنه لا داعي للقلق على مستقبل اتفاقية السلام معها. ورأى أيلون أن أي حكومة مصرية ستحمي اتفاق السلام مع إسرائيل حفاظاً على المصلحة المصرية نفسها. غير أن أيلون أقر بالمقابل أن إسرائيل تستعد لأي سيناريو محتمل. يأتي هذا فيما أكد مسؤولون كبار في مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن تل أبيب ستواصل في هذه المرحلة الامتناع عن تحويل العائدات الضريبية إلى السلطة الفلسطينية في أعقاب اتفاق المصالحة بين حركتي فتح وحماس.

واكد مسؤول كبير انه يجب على رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ان يفهم انه كلما اقترب من حماس فانه يبتعد عن السلام. وكان المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية في إسرائيل قد عقد جلسة له الليلة الماضية تناول مسألة اللقاء بين الرئيس عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في القاهرة امس.

ونقلت اذاعة الجيش الاسرائيلي عن مصادر حضرت الاجتماع قولها ان غضبا شديدا ساد المجتمعين بسبب تجاهل الرئيس محمود عباس التحذيرات التي ارسلت من واشنطن وتل أبيب له بعدم التصالح مع حماس، مشيرة الى ان بعض الوزراء طالبوا بقطع كامل للعلاقات مع السلطة وتطبيق عقوبات جديدة كالمنع من السفر لبعض قياداتها وتحديد تحركاتهم في الضفة اضافة الى المنع الكامل لتحويل عائدات الضرائب اليها.

الحياة الجديدة، رام الله، 2011/11/27

## 2. فياض يدعو المجتمع الدولي لإلزام "إسرائيل" بوقف انتهاكاتها وتحويل العائدات الضريبية

رام الله: استقبل رئيس الوزراء الدكتور سلام فياض، في مكتبه بمقر رئاسة الوزراء في مدينة رام الله امس، وزيرة خارجية جمهورية قبرص الدكتورة ايراتو كوزاكو - ماركوليس، والوفد المرافق لها، بحضور وزير الخارجية د.رياض المالكي، حيث أطلعها على تطورات الأوضاع في فلسطين، والجهود التي توصلها لتعميق الجاهزية الوطنية لقيام دولة فلسطين، واستكمال بناء ركائز الدولة وبنيتها التحتية، سيما في المناطق المصنفة (ج)، والقدس الشرقية وقطاع غزة، والبدء بتنفيذ برامج إعادة إعمار القطاع، والارتقاء بقدرة المؤسسات في تقديم الخدمات للمواطنين ورعاية مصالحهم، وأشار إلى أن الأولوية القصوى الماثلة أمام السلطة الوطنية تتمثل في الإسراع بإعادة توحيد الوطن ومؤسساته.

ووضع رئيس الوزراء الوزيرة القبرصية في صورة العقبات والمخاطر التي تعترض العملية السياسية، ومتطلبات توفير عناصر النجاح لها في تحقيق الأهداف المرجوة منها، والمتمثلة أساساً في إنهاء الاحتلال، وتمكين شعبنا من تقرير مصيره، وإقامة دولة فلسطين المستقلة على حدود عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، الأمر الذي يتطلب تدخل المجتمع الدولي بصورة مباشرة وفاعلة لإلزام إسرائيل بوقف انتهاكاتها المستمرة لقواعد القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، ووقف الاستيطان، ورفع الحصار عن شعبنا، وخاصة في قطاع غزة، وإلزام إسرائيل بوقف سياسة حجز أموال العائدات الضريبية الفلسطينية، وتحويلها الفوري والمباشر بصورة شهرية دون أي تأخير، أشار فياض إلى ضرورة قيام الاتحاد الأوروبي بدور فاعل لضمان تحقيق هذه القضايا، وضمان إنهاء الاحتلال وتحقيق السلام العادل.

وأشاد رئيس الوزراء بالعلاقات الفلسطينية - القبرصية، وشدد على أهمية تطوير هذه العلاقات باستمرار. مؤكداً أن العلاقات بين الشعبين الفلسطيني والقبرصي علاقات تاريخية ووطيدة، كما أشاد بدور قبرص

ودعمها المستمر في مساند الحقوق الوطنية المشروعة لشعبنا الفلسطيني في إقامة دولة فلسطين المستقلة على كامل حدود عام 1967.

واكدت وزيرة الخارجية القبرصية على دعم قبرص قيام دولة فلسطينية، واعتبرت أن ما تحققه السلطة الوطنية من إنجازات يجب أن يضاعف من جهود المجتمع الدولي، لإظهار المزيد من الدعم السياسي الكفيل بتمكين الشعب الفلسطيني من نيل حقوقه وإقامة دولته المستقلة على حدود عام 1967، وشددت على أن قبرص حكومة وشعباً كانت وستبقى دائماً صديقة للشعب الفلسطيني، وداعمة لقضيته العادلة في حقه في تقرير مصيره.

الحياة الجديدة، رام الله، 2011/11/27

### 3. عريقات: المصالحة الوطنية نقطة ارتكاز لعملية السلام

أريحا: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح صائب عريقات: "إن المصالحة الوطنية تعتبر نقطة ارتكاز لعملية السلام، وأنه لا يمكن تصور تحقيق مبدأ الدولتين على حدود 1967 دون إتمامها". وأكد عريقات خلال لقائه، امس، القنصل البريطاني العام السير فنسنت فين، ومبعوث السكرتير العام للأمم المتحدة روبرت سييري، وممثل النمسا لدى السلطة ليونارد موك، كلاً على حدة، أن الرئيس محمود عباس يضع المصالحة على رأس أولويات العمل السياسي، وأنه سيستمر في بذل كل جهد ممكن لإنجاحها والتوجه إلى صناديق الاقتراع للانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني في شهر أيار 2012. وحمل عريقات الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن "انهيار عملية السلام وذلك لاستمرارها في النشاطات الاستيطانية، والإملاءات وفرض الحقائق على الأرض وخاصة فيما يتعلق بالقدس الشرقية، والحصار والإغلاق وتحديداً حصار قطاع غزة، إضافة إلى حجز أموال شعبنا والتي تعتبر قرصنة وسرقة ومخالفة فاضحة لميثاق جنيف الرابع لعام 1949".

الأيام، رام الله، 2011/11/27

### 4. الغصين: حماس حصلت وعداً من عباس بإنهاء الاعتقال السياسي قبل منتصف الشهر المقبل

القاهرة - جيهان الحسيني: قال الناطق باسم وزارة الداخلية في الحكومة المقالة في غزة إيهاب الغصين الموجود حالياً في القاهرة، إن «حماس» معنية بانخراط الشعب كله في المقاومة الشعبية، مضيفاً أن اللقاء الذي عقد بين الرئيس عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل في القاهرة أخيراً، لم يبدأ بملف الحكومة حتى لا يتم التوقف عنده.

وقال الغصين لـ «الحياة»: «نتوقع معالجة ملف المنظمة وإنهاء ملف المعتقلين خلال أيام»، لافتاً إلى أن موقف «حماس» واضح في تبنيها لكل أشكال المقاومة، بما فيها المقاومة الشعبية». وأوضح: «الحركة معنية في الوقت الراهن بتفعيل المقاومة الشعبية، فهي شكل من أشكال المقاومة»، مؤكداً: «معنيون في انخرط الشعب بكل فئاته في المقاومة الشعبية». وأشار إلى أن «المقاومة الشعبية ليست جديدة من حيث المبدأ، لكن الجديد هو التوافق الفلسطيني في شأنها، والتوافق في المشاركة في المقاومة الشعبية في الضفة الغربية». وتابع أنه سيتم ترتيب اجتماع قريب للفصائل الفلسطينية لتحديد آليات المشاركة، لافتاً إلى أن المقاومة الشعبية تخرج الاحتلال. وأكد «التوافق مع السلطة في رام الله عليها، خصوصاً أن هذا الشكل من النضال يتناسب مع الظروف الراهنة في قطاع غزة، والتي تطلب حالة من الهدوء الميداني».

وعلى صعيد لقاء عباس-مشعل، قال: «الأيام المقبلة ستبرهن عملياً على أن الأمر ليس مجرد وعود فقط»، إذ تم تحديد تواريخ محددة لمعالجة الملفات، لافتاً إلى أن «الخيارات محدودة، ومن الحكمة في ظل الانسداد السياسي وثورات الربيع العربي، التعاطي بشكل واقعي مع الملفات التي يمكن إنجازها وتنفيذها فعلياً». وأشار إلى تأجيل ملف الحكومة باعتباره معضلة، وقال: «تم تأجيل ملف الحكومة حتى لا نتوقف عنده»، مشدداً على أنه لم يتم ترحيله أو تغييبه. وأوضح: «جرى الحديث عن الحكومة خلال اللقاء الثنائي، ورأينا أن من الصعب أن نبدأ في معالجة هذا الملف أو ان نتوقف عنده، خصوصاً في ظل الضغوط الدولية الراهنة وشروط الرباعية، لذلك رأينا من الحكمة تأجيله، وطرحه في اجتماع الفصائل الفلسطينية في 22 الشهر المقبل»، لافتاً إلى أنه سيكون ملفاً أساسياً على أجندة الاجتماع، وستتم معالجة هذا الملف في إطار شراكة سياسية مع كل الفصائل والقوى الفلسطينية.

ورأى الغصين أن «إجراء الانتخابات مطلب صعب في ظل وجود حكومتين... لأنه كيف سيتم التنسيق بينهما؟ لذلك لا بد من تشكيل حكومة وفاق وطني، ولا يوجد أي مهرب من مواجهة هذا الاستحقاق». وأعرب عن تصوره بأن الرئيس الفلسطيني يتطلع إلى إنجاز الانتخابات التشريعية والرئاسية فقط لعلمه بصعوبة إجراء انتخابات مجلس وطني فلسطيني، لافتاً إلى أن التوافق جرى على ضرورة عقد الانتخابات، بما فيها المجلس الوطني الفلسطيني.

وعلى صعيد ملف المعتقلين، قال: «حصلنا من أبو مازن على وعد حقيقي بإنهاء الاعتقال السياسي قبل منتصف الشهر المقبل»، لافتاً إلى أنه لا يوجد معتقلون سياسيون في غزة، وزاد: «سبق أن أعطانا الإخوة في فتح لائحة تضم 34 اسماً، وأوضحنا لهم حالة حالة بأنهم جنائيون»، لافتاً إلى أن «فتح ترى أن من ارتكب جريمة في ظل الانقسام، فهو سياسي وليس جنائياً، ونحن نرى أن المعتقل السياسي هو فقط الذي يُعتقل بسبب انتمائه السياسي».

ورفض الغصين ما يراه البعض في المصالحة بأنها شكلية، وقال: «سعينا إلى معالجة الملفات التي يمكن أن تطبق على أرض الواقع في ظل الممكن، وكذلك وضع إستراتيجية سياسية موحدة تتوافق عليها وفق القواسم المشتركة، لأن أجندة كلينا مختلفة».

ورأى أن الرئيس الفلسطيني حقق مكاسب من هذا اللقاء، وقال: «أبو مازن كسب من هذا اللقاء وأخذ ما يحتاجه، وهو تحقيق مصالحة، حتى لو لم تكتمل على أرض الواقع، لأن إنجاز المصالحة من شأنه أن يدعمه سياسياً»، في إشارة إلى أن «الانقسام يستخدم من القوى الخارجية والإسرائيليين لإضعاف عباس... كما أن هذه الخطوة التي اتخذها أبو مازن سترفع عنه العتب الفلسطيني وستخلصه من عبء مسؤوليته عن الانقسام بصفته الرئيس»، مشدداً على أن «حماس» كانت جاهزة لإنجاز المصالحة وتسعى إلى تحقيقها.

الحياة، لندن، 2011/11/27

## 5. "الغد": سلطات الاحتلال تخير القيادة الفلسطينية بين "الدولة المؤقتة" أو "لا شيء"

رام الله - يوسف الشايب: كشف مصدر فلسطيني مطلع لـ"الغد"، أمس، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أبلغت مسؤولين فلسطينيين، بأن على قيادتهم الاختيار بين دولة مؤقتة على حدود اتفاق أوسلو، أو المناطق المعروفة باسم مناطق "أ"، أو حدود جدار الفصل العنصري، أو "لا شيء".

وأضافت المصادر، ان هذا ما يبهر استمرار القيادة الفلسطينية التأكيد على رفضها المتواصل لأية "حل جزئية"، حيث شدد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، على رفضه لما يسمى "الدولة المؤقتة"، مشيراً إلى أن هذا الحل الذي تطرحه حكومة إسرائيل برئاسة بنيامين نتنياهو، يعني قيام دولة فلسطينية على قطاع غزة، وجزء من الضفة الغربية، دون القدس، ودون عودة اللاجئين، ودون الاتفاق على قضايا الحل النهائي، ما يعني تعطيل دولة فلسطينية مستقلة كاملة السيادة على الأراضي المحتلة في العام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية.

وجاءت هذه الرسالة الإسرائيلية، وفق المصادر ذاتها، بعد قيام مسؤولين فلسطينيين بإبلاغ عديد دول العالم، بينها إسرائيل، بنية القيادة الفلسطينية، تغيير طبيعة السلطة الفلسطينية، عبر "تحميل إسرائيل مسؤولياتها، ولو في الشؤون المدنية، وخاصة الصحة والتعليم، كقوة احتلال"، وهو ما يعني على أرض الواقع حل السلطة الفلسطينية، ما قوبل إسرائيلياً بحالة من اللامبالاة.

وأشارت المصادر إلى أن توافق حركتي فتح وحماس على إجراء انتخابات رئاسية، وتشريعية، وانتخاب للمجلس الوطني الفلسطيني، يعني من الناحية العملية تجديد الشرعية للسلطة الفلسطينية، وبالتالي، اغتيال أي مخطط كان يهدف إلى حل السلطة الفلسطينية، لكنها شددت على أن لا تغيير على الموقف الإسرائيلي القاضي، بأنه، وعلى الأقل حالياً، إما أن يقبل الفلسطينيون بدولة مؤقتة، أو بلا شيء.

الغد، عمان، 2011/11/27

## 6. "الميكروفون المفتوح" يضع وزير العمل الفلسطيني في ورطة كبيرة.. ومطالبات بإقالته فوراً

رام الله - كفاح زبون: أوقعت قلة الخبرة في التعامل مع وسائل الإعلام، وزير العمل الفلسطيني أحمد مجدلاوي في ورطة كبيرة، بعدما ظن في لقاء إذاعي عبر الهاتف، أن مذيع البرنامج، أنهى النقاش، فتلفظ بكلمات بذيئة كان يقصد بها محاوريه الآخرين، الذين كانوا يمثلون النقابات والموظفين. وفوجئ مذيع البرنامج، الذي كان يناقش التعديلات على قانون ضريبة الدخل، عبر 5 إذاعات محلية، وضيوفه وآلاف المستمعين، بالمجدلاوي يتحدث إلى أحد أصدقائه، بعدما اعتقد أن اللقاء انتهى، ومن دون أن يغلق جواله، «ما هذا؟ هؤلاء أخوات...».

وعقب مذيع البرنامج فوراً وهو في حالة صدمة، «شكراً، شكراً للألفاظ الطيبة والجميلة من الأخ وزير العمل، شكراً، شكراً يعطيك العافية، ما في أي تعليق، الوطن ممتن لك، والحكومة ممتنة لك، الرئاسة ممتنة لك، والشعب العربي الفلسطيني المناضل ممتن لك على هذا الكلام الجميل الرائع».

وقال بسام زكارنه، رئيس نقابة العاملين في الوظيفة العمومية، إن اجتماعاً طارئاً لمجلس النقابة سيعقد اليوم الأحد، لمناقشة رد النقابة على ما وصفه بـ«تهجم» وزير العمل على شرف أخوات الموظفين عبر خمس محطات إذاعية. وأضاف في بيان «إن حالة غليان تسود الشارع الفلسطيني الذي سمع ألفاظاً مقززة من مسؤول عن شعبنا دون أي رد فعل من الحكومة بإقالته أو حتى الاعتذار».

وقالت نقابة الموظفين إنها في حالة انعقاد كامل «حتى محاسبة المنبوذ المجدلاوي». وتنتظر النقابة عودة الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) لمناقشة الأمر معه، وقالت إنه حتى ذلك «تأمل من الجميع التحلي بالصبر». وأضافت النقابة في تصريح مقتضب «شرف دلال وآيات الأخرس أقدس من حياتنا، وزوجات وأمهات وأخوات الأسرى لسن عاهرات يا مجدلاوي وإنما ستعرف أنهن الشريفات اللواتي أنجب

أبطالا سيسحقون كل متناول بأحذيتهم وسيكونون أذلاء وعلى مزابل التاريخ إذا لم يعيدوا الحق والاعتبار لكل موظفة يا وزراء الصدفة». ولم يصدر أي تعقيب على الفور من مجدلاني الذي سافر في مهمة عمل إلى الخارج، كما لم تصدر الحكومة الفلسطينية أي تعليق.

الشرق الأوسط، لندن، 2011/11/28

### 7. عاطف عدوان: فوز الإسلاميين في المغرب سيؤثر إيجاباً على القضية الفلسطينية

غزة: اعتبر الدكتور عاطف عدوان، عضو المجلس التشريعي عن حركة حماس، فوز الإسلاميين في الانتخابات المغربية، بأنه "يدل على التوجه العام لدى الشعوب العربية والإسلامية باختيار الإسلامي كمنهج حياة، مما سيؤثر بالإيجاب على القضية الفلسطينية التي ظلت مغيبة طويلاً من قبل الأنظمة العربية السابقة".

وأعلن في المغرب فوز حزب "العدالة والتنمية" الإسلامي بأكثر عدد من الأصوات في الانتخابات البرلمانية المغربية وذلك في النتائج الأولية، ومن المتوقع أن تزيد نسبتهم مع انتهاء فرز الأصوات. ويأتي فوز الإسلاميين في المغرب بعد أقل من شهر من الفوز الساحق لحركة "النهضة" الإسلامية في تونس.

وعلق عدوان، على هذه النتائج بقوله: "هذا الفوز يأتي في سياق حقيقة تواجد الإسلاميين في العالم العربي والإسلامي ككل، ومحاولة الشعوب إلى أن تلجأ إلى طريق جديد، هذا الطريق كان يُبعد وكان يُرفض من قبل الأنظمة، وبالتالي نظر إليه الناس بأنه يُمثل منهاجاً ثورياً جديداً، ومنهاجاً أصولياً يعود بالإنسان إلى تاريخه وإلى عقيدته وإلى ذاته، بالإضافة إلى أن الإسلام فيه معايير ومبادئ لا توجد في القوانين الوضعية، وفيه راحة نفسية للشعوب".

واعتبر أن فوز الإسلاميين في المغرب الذي يأتي بعد فوز حزب النهضة الإسلامي في تونس والتغيرات في ليبيا ومصر؛ "يؤكد أن المد الإسلامي لن يتوقف عند حدود شمال أفريقيا".

قدس برس، 2011/11/26

### 8. مشعل: روح جديدة في العلاقة مع الأردن

القاهرة - جمال جمال: صرح رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» خالد مشعل في لقاء خاص مع «الدستور» في مقر إقامته في القاهرة «أن زيارة الأردن مهمة وستتم في المرحلة المقبلة بعد الانتهاء من الترتيبات لها». وأكد مشعل أن هناك تطور إيجابي وملحوظ في العلاقة مع الأردن، وهناك روح جديدة نحن نقدرها ونحترمها ونشارك فيها وحريصون عليها.

نأمل أن تتم الزيارة في أقرب وقت، عندما تستكمل جميع الترتيبات.. دون ادنى شك الحركة حريصة على أن تكون علاقتها مع جميع الدول العربية في أفضل حال وخاصة مع الأردن... الأردن الذي نحترمه ونقدره ونحترم قيادته وشعبه وهم أهلنا وإخواننا لذلك نريد لهذه العلاقات أن تستتب.

الدستور، عمان، 2011/11/27

### 9. أبو مرزوق : حكومة الوفاق سترجأ على الأغلب إلى ما بعد الانتخابات

القاهرة - جيهان الحسيني: أقر نائب رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» موسى أبو مرزوق، باحتمال تأجيل تشكيل حكومة الوفاق الوطني إلى ما بعد الانتخابات، وقال في تصريحات لـ «الحياة»: «إن معالجة ملف الحكومة وتشكيل حكومة وفاق وطني أرجئ إلى حين بحثه ومعالجته بالشراكة مع القوى والفصائل الفلسطينية، في الاجتماع المرتقب عقده في 22 الشهر المقبل في القاهرة»، مشدداً على أنه لم يتم إطلاقاً تجاوز أي ملف أو الففز عن أي مسألة.

وأوضح: «لم نحصل في حماس على وعد من حركة فتح على طرح بديل من رئيس حكومة تسيير الأعمال سلام فياض»، موضحاً أنه كان هناك توافق على تغيير فياض وليس استبدال آخر به. وأضاف ان «من الحكمة التعاطي أولاً مع القضايا التي تم التوافق عليها لإحراز تقدم... وذلك أفضل كثيراً من التوقف عند القضايا الخلافية التي تتطلب مزيداً من الحوارات والبحث». ولفت إلى أن هذه القضايا ستظل مادة حوار في كل اللقاءات التي ستجرى مستقبلاً بين الحركتين إلى حين معالجتها تماماً، وقال: «هذا هو الموقف الحالي. ويجب أن نكون واقعيين، لأن إنجاز المصالحة يصب في صالح الجميع». وزاد: «الشعب الفلسطيني كان يتابع اللقاء، ويتوقع منه الكثير. وتعطيل إنجاز المصالحة بسبب أي قضية لم يتم التوافق عليها خطأ».

ولفت إلى أن اجتماع لجنة منظمة التحرير المقبل سيسعى إلى الحصول على توقيع القوى الفلسطينية التي لم توقع على اتفاق المصالحة، مضيفاً ان اللجنة ستتولى تنفيذ مهامها. وتابع أن الانضمام إلى المنظمة سيكون في إطار الانتخابات المرتقبة للمجلس الوطني الفلسطيني في أيار (مايو) المقبل. وأكد أن التوافق مع «فتح» على المقاومة الشعبية المشتركة لا يعني إطلاقاً استبعاد الكفاح المسلح، وقال: «المقاومة بأشكالها حق مشروع للشعب الفلسطيني طالما وطنه محتل».

الحياة، لندن، 2011/11/27

## 10. الزهار: حماس تتمسك برفض تولي فياض لحكومة التوافق

جدد عضو المكتب السياسي لحركة حماس محمود الزهار تمسك بحركته برفض ترشيح سلام فياض لرئاسة حكومة التوافق الوطني، دون أن يوضح ما إذا كانت "فتح" لا تزال متمسكة بفياض مرشحا وحيدا للحكومة المقبلة.

وقال في تصريحات لصحيفة "الخبر" الجزائرية السبت 26-11-2011: "سنعمل على تشكيل حكومة متوافق عليها، ولجنة انتخابات متوافق عليها ومحكمة متوافق عليها"، مشيراً إلى أنه تم الاتفاق على إجراء الانتخابات في موعدها في شهر مايو المقبل رغم استبعاده إمكانية أن يكون الوقت كافياً لاحترام هذا التاريخ.

وشدد على أن أهم ما تم تحقيقه في لقاء رئيس السلطة محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل، يتمثل في الالتزام "بتطبيق ما تم الاتفاق عليه في السابق"، في إشارة إلى اتفاق المصالحة الذي وقع في شهر ماي الماضي.

وأوضح الزهار أنه "تم وضع جدول زمني لتنفيذ هذا الاتفاق من خلال لجان متخصصة ستجتمع يوم 22 ديسمبر القادم لتنظيم الأمور"، واصفا لقاء عباس ومشعل "باللقاء التمهيدي".

وبالنسبة للإفراج عن المعتقلين السياسيين لدى الطرفين، أشار الزّهار إلى أنّ هذا الأمر تم الاتفاق عليه منذ سنتين، ويفترض أن يتم الإفراج عنهم فوراً، مشدداً على أنه لا يمكن إجراء الانتخابات إلا بعد إطلاق سراح كل المعتقلين السياسيين لأنهم لم يرتكبوا أي جرم، وهم من سيشاركون ويساهمون في هذه الانتخابات.

فلسطين أون لاين، 2011/11/26

### 11. الحياة: عباس يبلغ حماس أسباب عدم قدرته التخلي عن فياض

القاهرة - جيهان الحسيني: كشف مسؤول في «حماس» لـ «الحياة»، أن الرئيس محمود عباس (أبو مازن) أبلغ قيادة «حماس» أن «فتح» ليست لديها إشكالية في أن يغادر فياض وأن يتم طرح أسماء جديدة لشغل موقع رئاسة الحكومة، لكن سبب تمسكه بفياض ناجم عن ضغوط مفروضة عليه من الأميركيين والأوروبيين الذين يتمسكون بفياض رئيساً للحكومة.

كما كشف أن القيادي البارز في «حماس» محمود الزهار، سيحضر جلسة الحوار التي ستعقد في العشرين من الشهر المقبل في القاهرة، ما يدل على أن هناك توافقاً بين الكل في «حماس» على إنجاز المصالحة، ولا يوجد فريق متشدد أو غير متشدد، لافتاً إلى أنه عندما يصدر القرار من القيادة يلتزمه الجميع في الداخل والخارج.

في غضون ذلك، غادر وفد «حماس» برئاسة خالد مشعل، القاهرة أمس بعد أن أجرى محادثات مع المسؤولين المصريين تناولت الأوضاع في قطاع غزة وسبل المحافظة على التهدئة، وكذلك المرحلة الثانية من صفقة تبادل الأسرى والاتصالات التي تجريها مصر حالياً مع الإسرائيليين لإطلاق الأسيرات اللواتي لم يتم الإفراج عنهن وفق صفقة التبادل التي أبرمت الشهر الماضي بين «حماس» وإسرائيل بوساطة مصرية.

الحياة، لندن، 2011/11/27

### 12. علي بركة: لقاء مشعل-عباس بحث مستقبل السلطة وإغلاق ملف الاعتقال السياسي خلال أيام

عمان - ناديا سعد الدين: قالت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" إن "التريبات جارية لزيارة رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل إلى الأردن في أية لحظة من الآن".

وأضافت إن "مشعل جاهز للقيام بالزيارة فور استكمال الاستعدادات"، إذ من المنتظر أن "ولي عهد قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني سيصحب مشعل في الزيارة، التي ستتم خلال أيام، وستبدأ بقاء مع جلالة الملك عبد الله الثاني"، وفق ما قاله أخيراً وزير الدولة لشؤون الإعلام والاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة ركان المجالي.

إلى ذلك؛ قال ممثل حماس في لبنان علي بركة إن "اللقاء الذي جمع مشعل والرئيس محمود عباس أخيراً في القاهرة بحث في مستقبل السلطة الفلسطينية، ولكنه لم يتخذ قراراً بشأنها، مرجئاً ذلك إلى حين إجراء مشاورات في الإطار القيادي لمنظمة التحرير".

وأضاف إلى "الغد" من بيروت أن "اللقاء أكد على حق الشعب الفلسطيني في المقاومة بكافة أشكالها، بما فيها المقاومة الشعبية، وضرورة تفعيلها في المرحلة الانتقالية إلى حين إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني في شهر أيار (مايو) القادم".

وبين أن "اللقاء أجل بحث الحكومة، بناء على طلب الرئيس عباس، لما بعد عقد الاجتماع الأول للإطار القيادي للمنظمة المقرر في 22 الشهر القادم في القاهرة".

وتابع "تم الاتفاق على البدء بملف تفعيل منظمة التحرير قبل الحكومة، وإغلاق ملف الاعتقال السياسي في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال أيام".

وقد "تبادلت الحركتان قائمة بأسماء المعتقلين السياسيين لديها، من أجل الإفراج عنهم وإغلاق هذا الملف خلال أيام"، وفق بركة. وأوضح بأنه "تم الاتفاق على شراكة وطنية في المرحلة الانتقالية إلى حين إجراء الانتخابات، كما تم بحث وضع القدس المحتلة في ظل ما تتعرض له من عدوان الاحتلال الإسرائيلي".

الغد، عمان، 2011/11/27

### 13. الأحمد: الحكومة الفلسطينية ستشكل خلال شهرين

لندن: علي الصالح: قال عزام الأحمد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح المسؤول عن ملف المصالحة، خلافا لما تردد في وسائل الإعلام عن احتمالات الإبقاء على الوضع الحكومي كما هو عليه في الضفة الغربية وقطاع غزة حتى الانتخابات المقررة في مايو (أيار) القادم، إن ما يشاع ليس صحيحا على الإطلاق وإن الحكومة الجديدة ستشكل في غضون شهرين من الآن. وتساءل الأحمد «في أي بلد يمكن أن تجرى انتخابات حرة ونزيهة في ظل حكومتين؟..»، وتأكيدا كرر الأحمد القول: «سيكون هناك حكومة واحدة قبل الانتخابات.. ولن تجرى الانتخابات إلا في ظل حكومة واحدة.. وستنجز قضية الحكومة في غضون الشهرين القادمين».

وحسب الأحمد فإن ملف الحكومة سيناقش في اجتماع سيعقد بين فتح وحماس في القاهرة في 18 ديسمبر (كانون الأول) أي قبل يومين من الاجتماع الموسع الذي ستشارك فيه الفصائل الأخرى التي وقعت على اتفاق المصالحة في العاصمة المصرية، المقرر أيضا في القاهرة، «ونأمل أن يتم التوافق حول اسم رئيس الحكومة بالتوافق».

وحول اسم رئيس الوزراء نفى الأحد نفيا قاطعا أن يكون أي من الأسماء التي يجري تداولها في وسائل الإعلام (محمد مصطفى رئيس صندوق النقد الفلسطيني، ومازن سنقرط رجل الأعمال) قد نوقش في الاجتماعات السابقة، «ولكننا استمعنا لتأكيد حماس على رفضها لاسم سلام فياض (رئيس الوزراء الحالي)».

إلى ذلك، أكد الأحمد أن لقاء القاهرة بالأخير طوى بالفعل صفحة الخلافات بين فتح وحماس ووضع اللبنة الأساسية لتحقيق المصالحة وإعادة اللحمة الفلسطينية، وهو بذلك يرد على تقارير إسرائيلية وغير إسرائيلية تشكك في النتائج التي حققها اجتماع القاهرة، فالإسرائيليون يقولون إن لقاء القاهرة ونتائج لن يكون أكثر من حبر على ورق ولن يسفر عن نتائج ملموسة على الأرض. بينما قالت جهات فلسطينية إن الاجتماع حقق فقط المصالحة بين أبو مازن ومشعل وليس المصالحة الوطنية.

وقال الأحمد إن هناك الكثير من المشككين، ولكن أكد أن القضايا التي اتفق عليها والتي أعلن عنها تؤكد ذلك.. فهناك تفاهم على دولة في حدود 4 يونيو (حزيران) 1967 وحول التهدئة ليس في قطاع غزة فحسب بل في الضفة الغربية أيضا كما أن هناك اتفاقا حول المقاومة السلمية والشعبية لدحر الاحتلال الإسرائيلي عن الضفة الغربية.

الشرق الأوسط، لندن، 2011/11/27

### 14. مصدر فلسطيني لـ"الشرق الأوسط": الزهار شبه مجمد في حماس

لندن: علي الصالح: قال مصدر فلسطيني لـ«الشرق الأوسط»: «إن عضوية الزهار شبه مجمدة في المكتب السياسي وهو مستبعد حالياً عن كل الملفات سواء في غزة أو خارجها». وحسب المصدر فإن الزهار تلقى أولاً: عقوبة «إنذار بالفصل» بعد انتقاداته لمشعل التي أبرزت وجود خلافات داخل الحركة حول أكثر من ملف. وثانياً: سحب منه ملف الجندي الإسرائيلي الأسير جلعاد شاليط (لم يظهر في الصورة عند وضع اللمسات الأخيرة للاتفاق في القاهرة وكذلك عند تسليم شاليط). وثالثاً: سحب منه ملف المصالحة، إذ لم يشارك الزهار في وفد حماس من القطاع في اجتماع الأسبوع الماضي.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر أخرى أن «حماس أكدت في التحضيرات لعقد الاجتماع بين الرئيس محمود عباس (أبو مازن) وخالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس في العاصمة المصرية يوم الخميس الماضي) رفضها القاطع لسلام فياض.. والرفض كان خطياً ويعلم المصريين الراعين للحوار، الذين كتبوا ذلك في المحضر وأطلعوا أبو مازن مسبقاً على الرفض».

الشرق الأوسط، لندن، 2011/11/27

#### 15. البردويل: لقاء القاهرة إيجابي وبحث آليات إنهاء الملفات العالقة

غزة-ريما زنادة: أكد القيادي في حركة حماس صلاح البردويل، على أن الحوار بين حركتي حماس وفتح كان أكثر ليونة من أي وقت مضى خاصة بعدم وجود "لا" قبل وأثناء اللقاء الذي تم بين الرئيس محمود عباس ورئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل في القاهرة.

ولفت البردويل لـ«الشرق»، إلى تواجد اتفاق رغم أنها ما زالت تتسم بالنظرية إلا أنها اتسمت بالإيجابية والتي تتعلق في تشكيل حكومة الوفاق، وملف الاعتقال السياسي وإنهاء التنسيق الأمني من قبل السلطة مع العدو الصهيوني، مشيراً إلى أنه تم الاتفاق على هذه الملفات وكان الوضع إيجابياً في تشكيل وحل الملفات المهمة والعالقة، وأردف قائلاً: "سيتم العمل على إنهاء ملف الاعتقال السياسي من خلال تقديم حركتي حماس وفتح قائمة أسماء كل من تضمن في ملف الاعتقال السياسي من قبل الطرفين ويتم العمل على الإفراج عنهم".

ورداً على سؤال فيما يتعلق بقول الاتفاق على إبقاء الحكومة في غزة على ما هي عليه وكذلك برام الله المحتلة حتى يأتي وقت عقد الانتخابات، أجاب البردويل قائلاً: " هذا كلام يتم تداوله بالإعلام ولا تواجد حقيقياً عليه وما تم الاتفاق عليه هو تشكيل حكومة ثم يتبعها إجراء الانتخابات".

وفيما يتعلق بإجراء الانتخابات، ذكر أنها ستكون في شهر مايو من العام المقبل لكن الأمر يخضع للعديد من الظروف والمقومات وبناء عليها سوف يتم التحديد الدقيق لتوقيت الانتخابات.

الشرق، الدوحة، 2011/11/27

#### 16. الرشق: المقاومة الشعبية لن تكون على حساب المقاومة المسلحة ولا بديلاً عنها

دمشق: أكد عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" عزت الرشق أن التفاهم مع حركة فتح على المقاومة الشعبية لن يكون على حساب المقاومة المسلحة ولا بديلاً عنها.

وشدد الرشق في تصريح صحفي السبت (11/26) -وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه- على أن "المقاومة المسلحة هي برنامج حماس الأصل، ولا مساومة عليها"، وأضاف: "ستبقى حماس متمسكة

بالمقاومة بكل أشكالها بما فيها مقاومتنا المسلحة"، مؤكداً أنها "حق مشروع لشعبنا ولكل الشعوب الواقعة تحت الاحتلال".

وأشار القيادي الفلسطيني إلى أن "حماس وفتح وباقي الفصائل الفلسطينية ستضع الآليات المناسبة لتفعيل وتوسيع المقاومة الشعبية كأحد أشكال المقاومة في مواجهة الاحتلال والاستيطان والجدار العنصري". وختم بالقول إن "المقاومة الشعبية هي إضافة وتفعيل لمساحة وشكل آخر من أشكال المقاومة، وحشد لجهود أخرى تتضافر مع المقاومة المسلحة وتساندها".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2011/11/27

### 17. العالول يؤكد ضرورة رفع حالة المواجهة الشعبية للاحتلال

الخليل: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومفوض عام التعبئة والتنظيم في المحافظات الشمالية محمود العالول "ضرورة رفع حالة المواجهة الشعبية للاحتلال الإسرائيلي في كافة المناطق وخاصة المناطق التي تواجه الاستيطان وعملية الاستيلاء على الأراضي". جاء ذلك خلال لقاء العالول أمانة سر وأعضاء لجنة إقليم شمال وجنوب الخليل، بمقري الإقليم بمدينة حلحول ودورا، كلاً على حدة، أمس.

الأيام، رام الله، 2011/11/27

### 18. مصادر إسرائيلية: سقوط صاروخ فلسطيني في النقب

الناصرة: أفادت مصادر إعلامية عبرية بسقوط صاروخ فلسطيني، صباح السبت (11/26)، على أهداف إسرائيلية داخل الأراضي المحتلة عام 1948، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات. ولم يُعلن أي فصيل فلسطيني مسؤوليته عن عملية القصف.

قدس برس، 2011/11/26

### 19. عاموس غلعاد: جهود مصر لمنع إدخال السلاح إلى غزة "غير مرضية"

الناصرة: أبدى رئيس الهيئة السياسية والأمنية في وزارة الحرب الإسرائيلية، عاموس غلعاد، استياءه إزاء الدور المصري في وقف عملية إدخال الأسلحة إلى قطاع غزة عبر الأنفاق الحدودية. وقال غلعاد، في تصريحات إذاعية "إن الوضع الحالي ليس مرضياً، ويجب أن تكون منطقة شبه جزيرة سيناء عازلة تماماً بوجه تنقل الأسلحة المنوي استخدامها لقتل إسرائيليين"، حسب قوله. فيما دعا حكومته برئاسة بنيامين نتنياهو إلى مواصلة بذل مساعيها الرامية لإقناع الجانب المصري بضرورة التصدي بصورة تامة لعملية تهريب الصواريخ وسائر أنواع الأسلحة إلى فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة.

وأفاد المسؤول الإسرائيلي بأن الجانب المصري متمسك بمعاهدة السلام مع الدولة العبرية، الأمر الذي قد تتطوي عليه أبعاد عملية عديدة، حسب رأيه، منوهاً في الوقت ذاته إلى العلاقات "الممتازة" بين تل أبيب والقاهرة.

قدس برس، 2011/11/26

## 20. "السلام الآن" تتهم الصندوق القومي اليهودي بتسريب عقارات فلسطينية في القدس للمستوطنين

رام الله: اتهمت حركة «السلام الآن» الإسرائيلية، حارس أملاك الغائبين التابع لدائرة أراضي إسرائيل، والصندوق القومي اليهودي، بالتحايل على القوانين الإسرائيلية نفسها، ومواصلة العمل على نقل عشرات المنازل وأراضي القدس، لمنظمات استيطانية. وقالت السلام الآن: «على مدى السنوات العشرين الماضية عمل الصندوق القومي اليهودي على نقل عقارات فلسطينية في القدس الشرقية إلى المستوطنين. وسيطر الصندوق القومي اليهودي على عشرات الدونمات والمنازل في سلوان، عبر إجراءات متعددة ونقلت إلى المستوطنين في جمعية (العاد) وفي الكثير من الحالات نفذ الصندوق هذه الأعمال عبر منظمة (هيمنوتا) التابعة لها».

وأضافت الحركة «في الثمانينات ومطلع التسعينات أعلنت عشرات العقارات في سلوان أملاك غائبين وبيعت لسلطة التطوير، ووفقا للقانون فإنه يطلب من سلطة التطوير ودائرة أراضي إسرائيل إدارة هذه الأملاك بمساواة ودون تمييز على أساس القومية، ولكن خلافا لذلك عملت (هيمنوتا) بموجب مذكرة من قبل الصندوق على نقل ملكيات عقاراتها إلى اليهود فقط، ومن أجل الالتفاف على المساواة قامت السلطات في بداية التسعينات باستخدام الصندوق القومي و(هيمنوتا) لنقل العقارات في سلوان إلى المستوطنين».

وفي 23 مايو (أيار) 1991 وقعت اتفاقية مقايضة بين سلطة التطوير و«هيمنوتا» بموجبها تنقل سلطة التطوير 30 دونما من أملاك الغائبين في سلوان إلى «هيمنوتا» مقابل أراضٍ تمتلكها في منطقة وادي عارة، والغرض من هذه الصفقة، كما عرفه مدير دائرة الأراضي في الصندوق وهيمنوتا كان «إبقاء هذه الممتلكات تحت الملكية اليهودية»، ولاحقا أجر بعض هذه العقارات لمنظمة «العاد» من دون مناقصة. والآن بدأت تظهر آثار ذلك التحايل على حياة الفلسطينيين. وقبل يومين، أمهلت السلطات الإسرائيلية عائلة سمرين في حي سلوان لإخلاء منزلها بادعاء ملكيته للصندوق القومي.

وقالت حركة السلام إن هذا المنزل هو واحد من عدة منازل مستهدفة في سلوان بعد عملية مقايضة اشترك فيها حارس أملاك الغائبين والصندوق القومي و«هيمنوتا» والمنظمات الاستيطانية الأخرى في سلوان. وأضافت السلام الآن «غالبية هذه العقارات كانت مأهولة بالعائلات الفلسطينية التي لم تعرف أنه تم الإعلان عن بيوتها كأماكن غائبين وبيعت في اتفاقية المقايضة إلى (هيمنوتا) وأجرت للمستوطنين وبدأت (هيمنوتا) بمطالبة الفلسطينيين بإخلاء منازلهم». وثمة معركة مستعرة الآن في سلوان، ومناطق أخرى قريبة في القدس المحتلة. فقد أعلنت الحكومة الإسرائيلية في الأسبوع الماضي، إيداع خريطة هيكلية تحت اسم «الحديقة الوطنية - منحدرات جبل المشارف - سكويس رقم 11092-أ»، تصادر بموجبها الأراضي الممتدة من العيسوية شمالا فالصوانة والطور، ومنها إلى رأس العمود وسلوان وباب المغاربة والثوري، فالقدس الغربية، ويتطلب ذلك إزالة عشرات المنازل، خصوصا في حي البستان في سلوان.

الشرق الأوسط، لندن، 2011/11/28

## 21. قوانين إسرائيلية تفتح الطريق أمام نظام الأبرتهيد

رام الله: تركت سلسلة التشريعات الجديدة التي سنتها حكومة نتنياهو مؤخرا عاصفة من الجدل العام في إسرائيل تحديدا تلك المتعلقة بتقييد حرية الصحافة واستهداف القضاء من خلال سن طريقة جديدة لتعيين قضاة المحكمة العليا إضافة إلى قانون تمويل منظمات حقوق الإنسان الإسرائيلية ومشروع قرار يحد من إمكانية تقديم هذه المنظمات التماسات للمحكمة العليا .

وفي سياق الجدل المذكور وتحت عنوان "حكومة نتنياهو تزيل العقبات التي تعترض إنشاء نظام الأبرتهايد" قال الاعلامي الاسرائيلي عاموس شوكان في مقالة نشرتها أول من أمس الجمعة صحيفة هآرتس الناطقة بالعبرية ان حملة حكومة نتنياهو التي تستهدف ركائز الديمقراطية الإسرائيلية والتي ترجمت بسلسلة مشاريع قوانين استهدفت الصحافة والقضاء ومنظمات حقوق الإنسان ما هي الا محاولة لإزالة العقبات الأخيرة التي تعترض طريق نظام الابرتهايد.

مضيفاً " ان تطبيق أيديولوجية غوش إيمونيم التي يتبناها نتنياهو والتي تعتبر حرب 67 استمرارا لحرب 48 وأن الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة هم أقل من رعايا يتوجب فعل كل ما يمكن من أجل دفعهم إلى الرحيل والتعاطي مع من يتبقى منهم كمن لا حقوق لهم على الأرض واية مقدرات اخرى أمرا يتطلب إزالة كل العثرات التي قد تعيق تطبيق نظام الابرتهايد وعلى رأسها الصحافة والمحكمة العليا ومنظمات حقوق الإنسان.

وحاول شوكان الذي يعتبر احد اباطرة الاعلام الاسرائيلي عدم اقتباس مقولة يتسحاق رابين الشهيرة سلبيا "التعامل معهم بدون "بتسليم ودون محكمة عليا" الامر الذي يطبقه نتنياهو وتحالفه اليميني قولا وفعلا عبر محاولة تجفيف مصادر تمويل جمعيات حقوق الإنسان من خلال قانون تقنين التمويل الأوروبي لهذه الجمعيات وكسر شوكة المحكمة العليا الإسرائيلية وترويضها عبر إدخال قضاة مستوطنين إلى باحتها وقلع أسنان وسائل الإعلام من خلال تسليط سيف العقوبات المالية المرتفعة على مخالفات القذف والتشهير. واستعرض شوكان في مقاله استراتيجية رابين التي شكل خطابه في الكنيست عام 1993 أساسا لها حيث قال إن الرد الإسرائيلي على تطوير إيران لسلاح نووي هو استغلال السنوات العشر "كان يتوقع أن تصل إيران إلى قنبلة نووية خلال عشر سنوات" والتقدم نحو السلام. واعتبر شوكان ان اسرائيل كانت حينها تمتلك استراتيجية بدأت باتفاقية أوسلو وتحسين التعامل مع المواطنين العرب من سكان إسرائيل ولو استمرت الأمور بالسير في هذا الاتجاه لكانت قضية إيران

مختلفة اليوم إلا أن استراتيجية أوسلو اصطدمت بأيديولوجية غوش إيمونيم التي شكلت منذ سنوات السبعين أساسا للسلوك السياسي لحكومات إسرائيل ربما باستثناء فترة أوسلو والانفصال عن غزة.

الغد، عمان، 2011/11/27

## 22. حملة تصعيد إسرائيلية غير مسبوقة في القدس

نشرت الدستور، عمان، 2011/11/27 عن مراسلها كمال زكارنة، أن تقريراً أصدره مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية امس، أكد أن الشهر الحالي شهد حملة من التصعيد الإسرائيلي غير المسبوق في مدينة القدس المحتلة، شمل حملات الاعتقال، والدهم الضريبي، وإغلاق مزيد من المؤسسات، وتسليم إخطارات بالاستيلاء على عقارات لمواطنين في البلدة القديمة وسلوان، مع تكثيف متزامن للبناء الاستيطاني في كافة أحياء المدينة. ووفقا للتقرير، فقد رصدت وحدة البحث والتوثيق في المركز منذ مطلع الشهر الجاري وقوع اعتداءات بالضرب على خلفية عنصرية من قبل حراس أمن القطار الخفيف. كما تتطرق التقرير إلى اقتحام قوات إسرائيلية على مدى الأيام القليلة الماضية منازل مواطنين في البلدة القديمة، وسلوان وسلمتهم إخطارات نهائية بإخلاء تلك المنازل توطئة لنقلها إلى جمعيات استيطانية. وكشف التقرير عن أعمال حفر واسعة تجري على مدار الساعة، في الحد الجنوبي للمسجد الأقصى، وصولا إلى مشارف بلدة

سلوان، بينما تجري أعمال حفر بصورة سرية في مقبرة مأمن الله، حيث نبشت قبور جديدة، وكتب على شواهد ما تبقى من قبور تلك المقبرة شعارات عنصرية.

وذكرت الغد، عمان، 2011/11/27 نقلاً عن مراسلها يوسف الشايب من رام الله، أن تقريراً صادراً عن المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان كشف عن اتساع اعتداءات المستوطنين على المواطنين الفلسطينيين. وكشف عن تسريب عقارات في القدس لصالح المستوطنين، وتساعد وتيرة الاعتداءات في محافظة الخليل. وأشار تقرير الاستيطان الأسبوعي الى انه ضمن سياسة "إسرائيل" التي تهدف إلى تحريف تاريخ مدينة القدس، منحت الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتانياهو، وما يسمى بحارس املاك الغائبين، الجمعيات الاستيطانية حق السيطرة على عقارات مقدسية تشمل أراضي ومنازل في القدس، وخاصة في البلدة القديمة وسلوان والشيخ جراح، وخصصت لها الموازنات اللازمة. كما طرحت حكومة الاحتلال الإسرائيلية، وفق التقرير، مخططاً "لإقامة حديقة توراتية على الجهة الشرقية من جبل المشارف والطور والعيسوية"، يتم بموجبها تغيير تصنيف هذه الأراضي من مناطق بناء ومناطق مبان عامة إلى حدائق وطنية توراتية، وذلك بهدف إقامة اتصال جغرافي بالمستوطنات الإستراتيجية حول مدينة القدس.

### 23. فلسطينيو الـ 48 يحشدون لمواجهة مخطط سلب أراضيهم في النقب

القدس المحتلة - "الخليج"، أ. ف. ب. شرع فلسطينيو المناطق المحتلة عام 48 أمس، بتصعيد تصديهم الأكبر وأخطر مخطط تطهير عرقي استيطاني منذ نكبة 1948 والهادف لحسم المعركة على أراضي النقب التي تشكل ثلثي مساحة فلسطين. إذ قاموا بتظاهرات عدة ضمن سلسلة فعاليات تتصاعد نحو الإضراب العام في 11 ديسمبر/كانون الأول المقبل وتنظيم مظاهرة مركزية في اليوم ذاته في القدس المحتلة احتجاجاً على مخططات الاحتلال في النقب. يشار في هذا الصدد، إلى أن هناك مخططاً إسرائيلياً لمصادرة 800 ألف دونم من أراضي النقب التي يقطنها 200 ألف فلسطيني بغية تجميعهم في أقل من 100 ألف دونم.

الخليج، الشارقة، 2011/11/27

### 24. تقرير: الاحتلال اعتقل الأسبوع الماضي فتاتين وعشرة قاصرين من ضمن 60 معتقلاً

رام الله: قال تقرير حقوقي أصدرته حركة حماس، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت خلال الأسبوع الماضي 60 فلسطينياً من مختلف محافظات الضفة الغربية المحتلة، بينهم أربعة كانوا معتقلين في سجون أجهزة أمن السلطة الفلسطينية. وأوضح التقرير أن من بين المعتقلين فتاتين، بالإضافة إلى 10 قاصرين تتراوح أعمارهم بين 11 - 20 عاماً.

قدس برس، 2011/11/26

### 25. مطالبات بتسليط الضوء على الأسرى العسكريين وموظفي السلطة في السجون الإسرائيلية

عمان - كمال زكارنة: طالب الأسير في المعتقلات الإسرائيلية العميد ميسرة أبو حمدة، بتسليط الضوء على الأسرى العسكريين وموظفي السلطة الوطنية الفلسطينية المعتقلين في سجون الاحتلال الإسرائيلي ويبلغ عددهم 777 أسيراً.

الدستور، عمان، 2011/11/27

## 26. الاحتلال يرفض تحرير أسرى انتهت محكومياتهم

غزة - رائد لافي: قالت جمعية الأسرى والمحررين "حسام"، أمس، إن سلطات الاحتلال امتنعت عن إطلاق سراح ثلاثة أسرى من قطاع غزة انتهت فترات محكومياتهم منذ أكثر من شهر، من دون معرفة الأسباب الحقيقية وراء هذا القرار.

الخليج، الشارقة، 2011/11/27

## 27. حقوقي فلسطيني: أوضاع المعتقلات تنذر باندلاع مواجهات بين الأسرى والسجنائين

رام الله: حذر نشأت الوحيد، منسق عام الحركة الشعبية لنصرة الأسرى والحقوقي الفلسطيني ومسؤول الإعلام للجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة، من اندلاع مواجهات مبكرة بين الأسرى والسجنائين الإسرائيليين في سجون الاحتلال، في ظل تصاعد الممارسات والاعتداءات الإسرائيلية على حقوقهم.

وقال موضحاً، إنه تلقى "استغاثات ورسائل من الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية تعتبر بمثابة الإنذار المبكر لمواجهات قادمة ستتدلج من قلب السجون".

قدس برس، 2011/11/26

## 28. الاحتلال يعتدي على أطفال بالضرب قرب الخليل

رام الله: اعتدى جنود الاحتلال الإسرائيلي، أمس على مجموعة من الأطفال المشاركين بمسيرة سلمية نظمت صوب مستوطنة "كرمي تسور" المقامة على أراضي بلدة بيت أمر شمال الخليل بالضفة الغربية المحتلة.

الغد، عمان، 2011/11/27

## 29. وفاة 5 أطفال في حريق داخل منزلهم بالضفة

د. ب. أ: توفي خمسة أطفال أشقاء وأصيب أربعة آخرون من نفس العائلة، أمس، جراء حريق هائل اندلع في منزلهم في مدينة طولكرم شمالي الضفة الغربية. وقالت الشرطة الفلسطينية، في بيان، إن الحريق ناتج عن إشعال الشموع خلال انقطاع التيار الكهربائي عن البلدة.

الخليج، الشارقة، 2011/11/27

## 30. راكان المجالي: مشعل في عمان نهاية الأسبوع

عمان - عبدالرزاق ابو هزيم: قال وزير الدولة لشؤون الاعلام والاتصال، الناطق الرسمي بأسم الحكومة راكان المجالي ان زيارة رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الى الاردن ستكون نهاية الاسبوع الحالي. وقال المجالي في تصريح الى «الراي» إن ولي عهد قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني سيصحب مشعل في الزيارة.

وبحسب المجالي، فإن ترتيب موعد الزيارة، يترافق مع انتهاء زيارة جلالة الملك عبدالله الثاني الى المانيا، والتي تبدأ غدا الاثنين، وتستمر يومين.  
ومن المقرر ان يلتقي جلالتة ولي عهد قطر الشيخ تميم بن حمد ال ثاني، الذي يتوقع مغادرته في يوم الزيارة ذاته، في حين تستمر زيارة مشعل عدة ايام يجري خلالها مباحثات مع الحكومة.  
واكدت مصادر حكومية، في تصريحات سابقة، ان التقارب بين الاردن وحركة حماس، لا يعني اعادة فتح الحركة لمكاتبها في الاردن، وان التقارب لن يكون على حساب العلاقة مع السلطة الوطنية الفلسطينية، التي تعتبر المرجع في العلاقات الرسمية، في وقت يؤكد الاردن بأنه على مسافة واحدة بين جميع الفصائل الفلسطينية.

الرأي، عمان، 2011/11/27

### 31. لبنان: يوم تضامن مع الشعب الفلسطيني في صور

نظمت لجنة مسيرة العودة لمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، لقاء تضامنيا في مركز باسل الاسد الثقافي في صور حضره ممثلو الاحزاب والقوى اللبنانية والفلسطينية.  
الفاحة على ارواح شهداء مسيرة العودة وشهداء لبنان وفلسطين والأمة العربية. وقال عضو مكتب التنسيق القومي في منظمة الشباب القومي العربي أسعد حمود: "نحن لا نرى فلسطين جزءاً من هذا الكيان الغاصب بل نراها متوحدة من بحرها الى نهرها وبحدودها التاريخية. هذه فلسطين ولن تكون غير ذلك".  
والقى مسؤول الجبهة الشعبية القيادة العامة في لبنان أبو عماد رامي كلمة قوى التحالف، فأكد "أن الامم المتحدة حرمت شعبنا الفلسطيني من ان يكون له دولة وهي خضعت للولايات المتحدة التي فرضت الفيتو ضد قيام الدولة الفلسطينية. جربنا كل السبل والمفاوضات لكن وجدنا ان لا حل الا بالمقاومة". ورأى مسؤول العلاقات الخارجية في حزب الله الشيخ أحمد مراد "ان ايام العودة عبّرت عن رغبة الشعب الفلسطينية بشرف وكرامة الى فلسطين وهي عودة لا نتوسلها ولا نطلبها من أحد فهي حق من حقوقنا الثابتة".  
وتحدث باسم منظمة التحرير أمين سر حركة فتح في لبنان رفعت شناعة قائلا: "إن حق العودة مقدس بالنسبة الى كل الشعب الفلسطيني وهذا حق اكد عليه الشهيد ياسر عرفات". ورأى "أن يوم التضامن هذا هو يوم تقسيم فلسطين بتأييد من المجتمع الدولي فالتقت مصالحه مع مصالح الصهاينة ليدفع الشعب الفلسطيني وحده ثمن هذه المؤامرة الدولية". واختتم المهرجان بلوحات فنية تراثية ملتزمة أدتها كل من فرقتي "حنين" والكوفية.

المستقبل، بيروت، 2011/11/27

### 32. مصادر تتحدث عن دور مصري كبير لإنجاح المصالحة الفلسطينية

القاهرة - جمال جمال: ذكرت مصادر مصرية لـ"الدستور" ان مصر ستلعب دوراً كبيراً في المرحلة المقبلة لإقناع الجميع وفي مقدمتهم إسرائيل والولايات المتحدة بالمصالحة الفلسطينية وضرورة إنجازها. وشدد المصدر الكبير الذي فضل عدم ذكر اسمه «إنجاح المصالحة الفلسطينية امر في غاية الاهمية للفلسطينيين والمنطقة ودون ذلك الوضع قابل للإنفجار والتفجير في أي لحظة». ووضح ان مصر على قناعة ومؤمنه جداً بإنجاح المصالحة 100% بين فتح وحماس لقاء ابو مازن مع مشعل كان نقلة نوعية في العمل بين

الحركتين ..... كان حوارا في العمق والعظم... يجب ان يعترفوا ببعض قبل ان يعترف العالم بهم ويعملوا معاً كي يعمل الجميع معهم من اجل قضية العرب الأولى الوضع لا يحتمل. وقال انا اليوم بعد لقاء مشعل ابو مازن تعزز إيماني بان الطرفين اصبحوا جاهزين للمصالحة والدفاع عن خيارهم والدفاع عن قضيتهم يدا بيد ونحن سنساعدهم ونقف الى جانبهم.

الدستور، عمان، 2011/11/27

### 33. إيران تهدد "إسرائيل" والغرب برد مماثل على أي هجوم

طهران - وكالات: هددت إيران بالرد على "إسرائيل" حال شنها أي هجوم على أي من المواقع النووية أو الأمنية، كما هددت بالرد على أية تهديدات تتعرض لها بالمثل وأن أول هدف ستستهدفه هو الدرع الصاروخية لحلف شمال الأطلسي (الناتو) في تركيا.

الخليج، الشارقة، 2011/11/28

### 34. إغلاق معبر رفح بمناسبة رأس السنة الهجرية

القاهرة: قررت السلطات المصرية، أمس، إغلاق معبر رفح بين قطاع غزة ومصر في كلا الاتجاهين، وذلك بمناسبة عطلة رأس السنة الهجرية، على أن يعاد فتحه اليوم الأحد، وفقا للآلية الجديدة لتشغيله. وقال مسؤول مصري حدودي، فضل عدم ذكر اسمه، أن السلطات المصرية أبلغت الجانب الفلسطيني بقرار إغلاق المعبر، مؤكدا عبور 173 ألفا و 244 فلسطينيا عبر بوابات المعبر في كلا الاتجاهين منذ إعادة تشغيله بالآلية الجديدة في 28 مايو الماضي.

الخليج، الشارقة، 2011/11/28

### 35. واشنطن وتل أبيب ترفضان اتفاقية الأسلحة العنقودية

كوبنهاج - عصام واحدي: فشلت الأمم المتحدة في مؤتمر جنيف حول نزع الألغام وتحريم استخدام القنابل العنقودية والمسمارية والفوسفورية، أول من أمس في ضم كل من الولايات المتحدة والصين وروسيا وإسرائيل إلى اتفاقية أوسلو عام 2008، التي وقعت عليها 49 دولة وصل عددها اليوم إلى 111 دولة، وتحرم استخدام هذه القنابل وتمنع بيعها واستيرادها. وجرت المحاولات خلال أسبوعين من المناقشات في جنيف حسب مصادر اسكندنافية مع ممثلي الحكومات ووقوف النرويج والمكسيك والنمسا ضد مقترحات الدول العظمى حول استعمال هذه الأسلحة الفتاكة، حيث رفضت الهند وروسيا البيضاء التوقيع على الاتفاقية. وعبر الممثل الأميركي عن رغبة بلاده في تصنيع هذه الأسلحة أو تخزينها، مشيرا إلى أن نسبة تتراوح بين 80 و 90% من هذه الأسلحة مخزنة في الدول التي لم توقع على اتفاقية أوسلو وتحتاج لاتفاقية جديدة خاصة أن هناك أسلحة تماثلها قد تصيب أهدافا مدنية بشكل أكبر.

وأكثر الدول عرضة لمخاطر هذه الأسلحة هي بلاد البلقان، لبنان، العراق، أفغانستان، كمبوديا، أثيوبيا، السودان، سيراليون، أريتريا، وفيتنام.

أما أكثر الدول استعمالا لهذه الأسلحة فهي الولايات المتحدة، روسيا، بريطانيا، ألمانيا، فرنسا، إسرائيل، هولندا، السودان، وجورجيا.

وتسببت هذه الأسلحة في مقتل أكثر من 100 ألف مدني منذ عام 1965، تلتهم من الأطفال. وتعد ألمانيا هي أول دولة استعملت الأسلحة العنقودية في الحرب العالمية الثانية.

الوطن أون لاين، 2011/11/27

### 36. قطار المصالحة الفلسطينية.. هل يواصل سيره؟

غزة- محمد الأيوبي: يرهن العديد من المحللين والمراقبين للشأن السياسي الفلسطيني، إمكانية إتمام اتفاق المصالحة الفلسطينية بين حركتي "فتح" و"حماس"، بمدى قدرة طرفي الانقسام على تطبيق بنود الاتفاق على الأرض، وقدرة السلطة الفلسطينية في رام الله على التحرر من الضغوط الخارجية. ورأى محللان سياسيان في حديثين منفصلين لـ"فلسطين"، أن هناك فرصة حقيقية لتحقيق المصالحة بعد انسداد مسار التسوية، وفشل محاولة الحصول على اعتراف أممي بدولة فلسطين، وفي ظل رفض (إسرائيل) وقف عمليات الاستيطان والتهويد في الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة".

#### مؤشرات إيجابية

ووصف مدير عام مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات في لبنان د. محسن صالح "المؤشرات الخارجة من لقاء عباس- مشعل بـ"الإيجابية"، حيث إنها تتحدث عن شراكة فلسطينية بين الطرفين، وتفعيل عدد من البرامج، خصوصاً فيما يتعلق بالحريات، والإفراج عن المعتقلين السياسيين، وإجراء الانتخابات، وتشكيل حكومة توافق وطني، وتفعيل وتطوير منظمة التحرير".

وأوضح د. صالح أنه يجب الانتظار عدة أسابيع للحكم على جدية الحركتين في المضي باتجاه المصالحة عبر تطبيق ما تم الاتفاق عليه الأرض، خصوصاً أن هناك اجتماعاً موسعاً بين كافة الفصائل في العشرين من الشهر القادم.

وقال: "للأسف نحن لدينا خبرة غير إيجابية في السنوات الأربع الماضية فيما يتعلق بالاتفاقات التي تمت بين حركتي فتح وحماس ابتداء من اتفاق القاهرة عام 2005، ومروراً بوثيقة الأسرى واتفاق مكة وغيره من الاتفاقات".

ويعتقد المحلل السياسي، أن هناك توظيفاً تكتيكياً لعملية المصالحة بشكل أو بآخر من قبل بعض الفصائل الفلسطينية، مشدداً على ضرورة أن تتحول عملية المصالحة إلى اتفاق استراتيجي على الأرض ولا يتم توظيفها بشكل سياسي يخدم طرفاً دون آخر.

لكن صالح يعتقد أن هناك فرصة حقيقية هذه المرة لتحقيق المصالحة بعد انسداد مسار التسوية في وجه المفاوضات الفلسطيني في رام الله. وقال: "ميزة هذا اللقاء أنه يأتي بعد فشل المحاولة الفلسطينية للحصول على اعتراف أممي بالدولة الفلسطينية، واستمرار التعنت الإسرائيلي بخصوص وقف الاستيطان، وقرار وقف تحويل أموال الضرائب إلى السلطة بعد قبول عضوية فلسطين في اليونسكو".

وأضاف: "كل هذه الخطوات الإسرائيلية كانت مؤشراً محبطاً جداً للسلطة في رام الله، حيث إن كل الالتزامات التي قدمتها السلطة لم تؤد إلى نتيجة على الأرض (..) والسلطة تحولت إلى كيان وظيفي يخدم الاحتلال أكثر مما يخدم مشروع بناء الدولة الفلسطينية".

وتابع صالح قائلاً: "هذا الاستنتاج الكثير من القيادة الفلسطينية باتت تدركه، وتشعر أنها ستفقد مصداقيتها في النهاية، وأن ذلك يسيء لأي عمل فلسطيني إذا استمرت على هذا الشكل، وبالتالي السلطة الآن في حالة مراجعة لأنها إذا استمرت بهذا الشكل فإن مبرر بقائها لم يعد له معنى".

وحسب صالح فإن السلطة أمام خيارين الأول أن تراجع حساباتها وتدخل في مصالحة جادة وحقيقية وتفرض شروطها على الأرض أمام المحتل، والثاني الاستمرار في الحالة الموجودة عليها الآن، وبالتالي ستجد السلطة نفسها في حالة تكون كياني وظيفي يخدم الاحتلال، وبالتالي ستفقد مصداقيتها ومبرر وجودها.

### الابتزاز الأمريكي والإسرائيلي

وبخصوص التهديدات الخارجية للسلطة الفلسطينية في حال إتمام المصالحة، ذكر مدير عام مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، أن هناك قدرة هائلة لدى (إسرائيل) وأمريكا في التأثير على قرار السلطة في رام الله. وقال: "إن السلطة تخضع للابتزاز الأمريكي والإسرائيلي في صناعة القرار الفلسطيني باعتبارها ملتزمة باتفاقية أوسلو وباعتباره تحت سلطة تحت الاحتلال، وبالتالي استجابتها للتأثير تكون كبيرة، خصوصاً أن حصولها على الأموال يتم عن طريق أمريكا والدول الغربية".

ورأى صالح أنه إذا قررت السلطة إعادة ترتيب أولويات المشروع الوطني وفق المصالح العليا للشعب الفلسطيني من خلال اتفاق شراكة مع حماس وباقي القوى الفلسطينية، فعليها الخروج من الضغط الأمريكي في صناعة القرار، وتغيير شروط اللعبة السياسية، وإعادة بناء منظمة التحرير وفق أولويات الشعب الفلسطيني، وليس وفق الآليات التي يفرضها الأمريكي والإسرائيلي.

وبخصوص قدرة فتح على الخروج من الضغوط الخارجية، قال صالح لا يمكن التخلص من الضغوط الخارجية إلا إذا غيرت شروط اللعبة فيما يتعلق باتفاق أوسلو وبقاء السلطة في رام الله، مشدداً على ضرورة إعادة تشكيل السلطة في الضفة بما يتوافق مع المشروع الفلسطيني.

### تطبيق المصالحة

من جهته، المحاضر بقسم العلوم السياسية بجامعة النجاح الدكتور عثمان عثمان، وصف عقد لقاء المصالحة بين مشعل- وعباس بـ"الإيجابي"، موضحاً أن هناك دافعية وحافزاً لدى حركتي "فتح" و"حماس" للاقتراب من بعضهما وطبي صفحة الانقسام.

لكن عثمان قال: "إن المهم في هذه المرحلة هو قدرة طرفي الخلاف الفلسطيني على تطبيق ما تم الاتفاق عليه على الأرض، ووجود إرادة سياسية حقيقية لدى السلطة لتنفيذ الاتفاق، وأن تترك أمريكا و(إسرائيل) المصالحة وألا تفرض المزيد من العراقيل في وجه تطبيق هذه التفاهات بين الجانبين".

وأعرب المحلل السياسي، عن خشيته من أن تؤدي الضغوط "الصهيويأمريكية" إلى عرقلة إتمام المصالحة، وقال: " هناك العديد من العراقيل ستتصب في وجه المصالحة، كما أن هناك مصالح ستتضرر من وراء المصالحة".

وأضاف: "هناك دافعية وحافز لدى حركتي فتح وحماس للاقتراب من بعضهم، خصوصاً بعد أن اتضحت الصورة لدى القيادة الفلسطينية في رام الله بأن الرهان على الولايات المتحدة الأمريكية مصيره الفشل، ووقوف أمريكا بكل ثقلها ضد الطالب الفلسطيني للحصول على عضوية فلسطين في الأمم المتحدة، ومع استمرار التعنت الإسرائيلي ومواصلة عملية الاستيطان والتهويد في الضفة الغربية المحتلة ومدينة القدس".

وتابع: "ليس أمام السلطة من مفر إلا عمل شيء يغضب أمريكا و(إسرائيل) والعودة إلى طريق المصالحة مع حركة حماس"، موضحاً أن هذه الخطوة قد تكون وسيلة ضغط على أمريكا، وإما أن تكون هناك نوايا صادقة لدى السلطة.

وحسب عثمان، فإنه يجب ألا يكون الذهاب للمصالحة يعتمد على النوايا الصادقة، وإنما يجب أن يكون لدى كلا الطرفين وسائل للضغط على الطرف الآخر لإجباره على المصالحة... إن الضغط المتبادل والمتوازن بين الطرفين قد يؤدي إلى تقدم الأمور أفضل من أن تكون جهة متمسكة بالأمر على حساب جهة أخرى".

وشكك عثمان بأن تكون حركة فتح والسلطة الفلسطينية بكافة قياداتها وأجهزتها معنية بإتمام المصالحة، وقال: "هناك جهات معنية بالمصالحة وأخرى تمارس عليها ضغوطاً، وهناك أطراف ضد المصالحة، متشدداً على ضرورة أن يكون الجميع حريصاً على المصالحة" وليس من أجل حاجة في نفس يعقوب".

فلسطين أون لاين، 2011/11/26

### 37. قطار المصالحة على السكة... حذار من الانزلاق

#### عريب الرنتاوي

يمكن النظر إلى لقاء القاهرة الذي جمع الرئيس الفلسطيني محمود عباس برئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، بوصفه "قفزة مهمة في الاتجاه"... فقد أعاد اللقاء مناخات الأمل والتفاؤل في إمكانية استرداد الوحدة وطي صفحة الانقسام... وأسس لحوار نأمل أن يتخطى "تقاسم السلطة" إلى وضع استراتيجيات للعمل الوطني الفلسطيني في المرحلة المقبلة.

مما قرأنا وسمعنا، يبدو أن اللقاء لأمس ثلاثة محاور رئيسة، كنا نرى فيها أعمدة لثلاث للاستراتيجية الوطنية الفلسطينية الجديدة: وحدة البرنامج، وحدة الأداة والتوافق على أشكال النضال... وهنا لفت انتباهنا توافق الرجلين على برنامج العودة وتقرير المصير وبناء الدولة فوق الأراضي المحتلة عام 67 وعاصمتها القدس... واتفاقهما على إعادة هيكلة وبناء منظمة التحرير الفلسطينية لتكون الأداة التنظيمية الموحدة للشعب الفلسطيني بوصفها ممثلة الشرعي الوحيد... وتوحيدهما خلف شعار المقاومة الشعبية السلمية المستلهمة لربيع العرب وروح ميدان التحرير وشارع الحبيب بورقيبة وساحة التغيير في صنعاء.

لا أريد أن أتناول لقاء المصالحة من باب الراجح والخاسر، فلنبدأ أمام لعبة "الخيارات الصفرية"، أو ما يسمى بالإنجليزية - Zero sum game - فالجميع خرج من لقاء القاهرة رابح، من شارك فيه ومن غاب عنه، والأهم أن الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية وكفاحه المشروع والعدل، هم أول الرابحين من هذا اللقاء... إنها "وضعية رابح - رابح"، أو ما يسمى بالإنجليزية Win-win situation - -

حماس في القاهرة اقتربت خطوة إضافية من برنامج فتح والمنظمة... وفتح في القاهرة اندفعت خطوة نحو "مقاومة حماس"... حماس كانت بدأت مسيرة القبول بدولة الضفة والقطاع والقدس منذ سنوات، وهي أرسلت بهذا الصدد العشرات من الرسائل والتلميحات، التي لا تخلو من الدلالات والاشتراطات و"اللاكنات" - جمع لكن - فيما فتح والسلطة والرئاسة لم تقرر لأول مرة اللجوء لخيار المقاومة الشعبية بعد لقاء عباس - مشعل، فقد فعلت ذلك من قبل وإن لم تنتقل بهذا الشعار خطوات جدية للأمام... في لقاء القاهرة تبلورت مواقف الطرفين في سياق توافقي حول البرنامج وأشكال النضال، مثلما تم التوافق على برنامج زمني للشروع في إعادة بناء السلطة والمنظمة.

ليس الطريق إلى استرداد الوحدة الوطنية الفلسطينية سالكاً وآمناً، ولا هو مفروش بالورود... وليس الاتفاق حول العناوين الرئيسية وحده الكفيل بتجاوز الاستعصاءات وتفكيكها، فكل شياطين الأرض، تكمن في التفاصيل وتقع وراءها... ومشوار الوحدة الذي له كثرة كاترة من الأصدقاء والداعمين، يواجه أيضاً جبهة

متحدة من الخصوم والمتربصين والمتآمرين، من مختلف العيارات والأوزان، لكننا مع ذلك نؤمن بأن الوضع "مختلف هذه المرة"، وأن حاجة كل طرف من طرفي المعادلة للوحدة والمصالحة، لا تقل عن حاجة الطرف الآخر، ولا نريد هنا أن نكرر عبارات من نوع "وحدة الأزومين"، فالجميع مأزوم على الساحة الفلسطينية، والانقسام هو ذروة التعبير عن أزمة العمل الوطني والإسلامي الفلسطيني، والجميع يأتي لمائدة المصالحة لحاجته وحاجة الشعب والقضية إليها، من دون مئة لأحد على أحد، ومن دون ميزة لأحد على أحد. ستواجه هذه المسيرة الكثير من التحديات، من الرفض الإسرائيلي إلى "الفيثو" الأمريكي، مروراً بتحفظات أوروبية متفرقة، وحذر عربي متفاوت... على أن العراقيل الأهم، ستتصب في وجه المصالحة عندما تحين لحظة الترتيبات العملية، من نوع العلاقة بين اللجنة التنفيذية والإطار القيادي الفلسطيني الانتقالي...مقر الحكومة وصلتها بشطري الوطن المحتل والمحاصر، مصائر الأجهزة الأمنية وفرص دمجها وإعادة هيكلتها، التنسيق الأمني مع إسرائيل، مستقبل حماس في الضفة وفتح في غزة، قضايا التوظيف وموظفي الدرجة الأولى والمحاصصات وغيرها...ناهيك عن "الحمولة الزائدة" التي أثقلت كاهل الفصيلين الرئيسيين من فصائل كرتونية تم الاحتفاظ بها لغايات عد الأصابع والأيدي في الاجتماعات العامة، إلى بعض "المستقلين" الذين لم يكن لهم يوماً قيمة بذواتهم، بل بأدوارهم ومهامهم القذرة في إنكفاء الانقسام وتسيير إواره.

لهذه الأسباب وكثير غيرها، نقول للذين ذهبوا بعيداً في التفاؤل، ان التفاؤل مطلوب إن كان تعبيراً عن الإرادة...إرادة النضال من أجل الاحتفاظ بزخم المصالحة ودفع قطار الوحدة الذي وضع على السكة لأول مرة منذ سنوات...لكن العقل ما زال يراوح ما بين التفاؤل والتشاؤم، أنه "متشائل" إن جاز التعبير، فالعراقيل التي تعترض طريق الوحدة ما زالت كبيرة، والقطار يمكن أن ينزلق عن قضبانه مرة أخرى، ما لم يحظ بقوة دفع جماهيرية قوية، تعزز سيره الواثق إلى محطته النهائية...وحكمة المؤمن أن يجمع بين تشاؤم العقل وتفاؤل الإرادة، حتى لا يؤتى من مأمنه، ولا يبيتنّ على حرير الأوهام من جهة، ولكي لا يترك مصائر الشعب والقضية من جهة ثانية، نهياً لنزعة "قدرية" لا تؤمن بطاقات الشعب الخلاقة القادرة على صنع التغيير وكتابة التاريخ...ألسنا في ذروة الانتفاض على "القدرية" البالغة حد الاستسلام للأمر الواقع...ألسنا في ذروة ربيع العرب، ربيع الإرادة الشعبية المتفائلة؟.

الدستور، عمان، 2011/11/27

### 38. تنظيم الانقسام

#### حسام كنفاني

انتهى لقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" خالد مشعل في القاهرة على الاتفاق على "شراكة فلسطينية جديدة". هذا ما خرج إلى الإعلام في ختام الاجتماع الثاني بين الرجلين منذ توقيع اتفاق المصالحة في مايو/ أيار الماضي . غير أن الكلام قد لا يتماشى مع الواقع الفعلي على الأرض، لا سيما أن الفلسطينيين سئموا التصريحات واللقاءات البروتوكولية التي لم يحظ الشعب بأي نصيب منها، بل كان يدفع ثمن تداعياتها وانعكاساتها .

قد لا يختلف اللقاء الأخير بين أبو مازن وأبو الوليد عن غيره من الاجتماعات، لا سيما أن لا شيء حاسماً خرج من بعده، بل مجرد تكرار لما قيل في مايو/ أيار الماضي . عزام الأحمد أعلن في المؤتمر الصحافي

المشترك بعد اللقاء الاتفاق على المصالحات المجتمعية والأجهزة الأمنية ورئيس الحكومة، الذي يحتاج إلى مزيد من المشاورات . هذا الكلام نفسه سمعه الفلسطينيون قبل ذلك حين احتضنت القاهرة توقيع عباس ومشعل على اتفاق المصالحة، الذي لم يصمد على الأرض وبقيت الأمور على ما هي عليه، خصوصاً في ظل الخلاف على رئيس الحكومة والأجهزة الأمنية .

الأمر لا يبدو أنه تغير، فأني تفصيل لم يعلن عنه بعد الاجتماع، بل بقي الكلام في العموميات، وعند التطرق إلى اسم رئيس الحكومة، الذي كان العقدة المعلنة في منع تطبيق الاتفاق في السابق، أعلن عزام الأحمد أن الأمور بحاجة إلى مشاورات إضافية . مثل هذا التصريح يؤكد أن العقدة لا تزال قائمة، وكل الكلام الذي قيل سابقاً عن تدليل هذه العقبة لا يمتد إلى الحقيقة بصلة، بل يبدو أن الأمر لا يزال محل أخذ ورد في ظل الفيتو المطروح من قبل "حماس" على سلام فياض، الذي لا يزال الرئيس الفلسطيني متمسكاً به، بحسب ما تسرب قبل الاجتماع، خصوصاً في ظل الحصار المالي الذي تعيشه السلطة، والذي من الممكن أن يتضاعف في حل تولي حكومة لا تعترف بشروط الرباعية الدولية .

في هذا الإطار يأتي اللقاء وكأنه تأكيد على الرغبة في المصالحة، التي لا تزال تبدو مستعصية . والاجتماع يصب في خانة تنظيم الانقسام، أكثر ما هو إنهاء هذا الانقسام، لا سيما أن المسائل تبدو أعقد من مجرد رغبة هذا الطرف أو ذلك، في ظل الامتدادات الدولية والإقليمية لأي اتفاق مرتقب بين الطرفين اللذين يسيران في خطين متعاكسين . تنظيم الانقسام لا يمنع أن تشهد الأراضي الفلسطينية انفراجات على المستوى الشعبي، فإذا كان إنهاء الانقسام سياسياً لا يزال صعباً لاعتبارات عدة، فعلى الأقل لا بد من إنهائه على مستوى القواعد الشعبية، التي قد تكون خطوة جديدة للمصالحة.

الخليج، الشارقة، 2011/11/27

### 39. المساعدات العسكرية الأميركية لـ"إسرائيل" .. وتقليص النفقات

زلمان شوفال

نُشر قبل نحو أسبوعين في "واشنطن بوست" مقال بقلم الصحافي الباحث المشهور وولتر بنكوس. فقد دعا بنكوس إلى "إعادة تقويم" المساعدات الأمنية التي تقدمها أميركا لإسرائيل. فهو يزعم أنه في الوقت الذي تقلص فيه إسرائيل ميزانية دفاعها بسبب اضطرابات "الاحتجاج الاجتماعي"، لا ينبغي مطالبة الولايات المتحدة، التي تتصدى هي أيضاً لمشاكل اجتماعية واقتصادية، بأن تواصل ملء العجز في ميزانيات إسرائيل. يمكن الافتراض بأن بنكوس، ذا الميول السياسية التي ليست سراً، يعرف جيداً بأن من يقف خلف "الاحتجاج"، في الولايات المتحدة وفي إسرائيل، يعملون أحياناً بقدر أكبر انطلاقاً من دوافع سياسية مما من قلق حقيقي على العدالة الاجتماعية. ولكن من المريح لهم أن يطرحوا حججاً "اجتماعية" مزعومة.

لعلنا ما كنا سنتطرق إلى هذا المقال لولا حقيقة أن دعوته ليست بمثابة صوت وحيد وأنه إضافة إلى التصريحات العادية المناهضة لإسرائيل، انضمت مؤخراً محافل تشكك ليس فقط بالمساعدة العسكرية لإسرائيل بل - وهذا أخطر - بالمنفعة التي تجنيها الولايات المتحدة من العلاقات الاستراتيجية مع إسرائيل. الادعاءات ليست جديدة وإن كانت ترتدي بين الحين والآخر زياً تمويهياً جديداً: مرة باسم "الضرر" الذي يلحقه الدعم بإسرائيل بالمصالح الأميركية في العالم العربي؛ ومرة باسم منافسة الصناعات الأمنية الإسرائيلية للمصانع الأميركية؛ ومرة أخرى مثلما هو الحال الآن، تطرح المشاكل الاقتصادية أميركا.

حقيقة أن المبالغ المخصصة لإسرائيل هامشية من حيث الميزانية الفيدرالية الأميركية، وكذا حقيقة أن أميركا تستخلص فوائد لا بأس بها من المساعدة لإسرائيل، بما في ذلك بالنسبة لصناعاتها الأمنية وخلق أماكن عمل أخرى لا تؤثر فيهم على نحو خاص. بالضبط مثلما يقللون من قيمة المساهمة المهمة التي قدمتها وتقدمها إسرائيل لأمن أميركا في مجال الاستخبارات، التكنولوجيا، الطائرات الصغيرة بدون طيار وما شابه. الدور المحتمل الكامن لإسرائيل، من ناحية المصالح الجغرافية السياسية والإستراتيجية الأميركية في الشرق الأوسط، لا يهم المتذمرين، بالطبع، إبرازه. وفي صالح الإدارة (لأسبابها هي) وفي صالح معظم أعضاء الكونغرس يقال إنهم لا يتأثرون على نحو خاص بكل ما ذكر أعلاه. ولكن ما من شأنه أن يلعب في صالح معارضي المساعدة في أميركا هو بالذات الجدل الجماهيري في إسرائيل حول ميزانية الدفاع. حجتان تطرحان في صالح تقليص النفقات الأمنية: إسرائيل قوية بما يكفي كي تقف أمام كل المخاطر التي تحدق بها؛ المجتمع هو أيضا (أو التعليم، أو الثقافة، أو الإسكان) هو أيضا "آمن". إسرائيل بالفعل قوية، ولعلها أقوى مما كانت في أي وقت مضى، ولكن الدوام السياسية التي تعصف بالشرق الأوسط، والتي لا يمكن توقع آثارها، تشدد بقدر لا يقاس التهديدات الأمنية في السنوات القليلة القادمة.

وفضلا عن ذلك، نذكركم بإيران. وما يحصل في مصر ليس واضحا بعد. تحدث البروفيسور تريختنبرغ هذه الأيام بأن المواضيع الاجتماعية تهددنا أكثر من المخاطر الأمنية. هذا شعار متزلف للجمهور بعض الشيء، ولكن تريختنبرغ نفسه يعرف الحقيقة. بدون الأمن المادي بمعنى قدرتنا على صد أي تهديد مادي ضدنا، لن يتبقى إلا أن نحرص على "العدالة الاجتماعية". تقليص غير معقول في ميزانية الدفاع معناه تقليص في الأمن بكل معنى الكلمة. في الجيش يوجد أيضا "سمنة" ويمكن إدخال النجاعة هنا وهناك، مثلما في كل جهاز كبير. ولكن من يعتقد أننا يمكننا أن نسمح لأنفسنا بالذات في الفترة الخطيرة الحالية بأن نشرع في حماية بالميزانية في هيئة الأمن مخطئ ومضلل. إضافة إلى ذلك فإنه يوفر ذخيرة لأولئك الذين في أميركا، الذين لا تقف مصلحة إسرائيل بالذات أمام ناظرهم.

"إسرائيل اليوم"

الأيام، رام الله، 2011/11/27

#### 40. كاريكاتير:





الرسالة.نت، 2011/11/27